

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم
يعمل حسنة قط لاهله اذ مات فاحرقوه ثم اذروا نصقه في
البرد نصقه في البحر فوالله لين قدر الله عليه اي ضيق لبعثته
عذاباً لا يعذب به احد من العالمين فلما مات الرجل جعلوا
ما ارحم قاهر الله تعالى يرجع ما فيه وامر البحر بجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت تعلم
فحقوله وعن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم القيامة دفع الله الى كل
مسلم يهودياً او نصرانياً يقول هذا فلان من النار واجي
الله تعالى الى داود عليه السلام احبتي واحبيب من يحبني
وحبتي ليجمع خلقي قال يا حبيب كيف احببتك الى خلقك قال
اذكروني بالحسن للجميل واذكروني بالسيء وذكرهم
ذلك فاتهم لا يعرفون مني الا للجميل وكان ابو عثمان يتكلم في الرحمة
كثيراً فزفي في المنام بعد موته فقيل له كيف كان قد وملك على
الله تعالى قال اوقفت بين يديه فقال لي ما جعلك على ما فعلت
فقلت اردت ان احببتك الى خلقك فقال قد عفرت لك
وروي ان رجلاً كان يقنط الناس ويشدد عليهم فيقول
الله تعالى يوم القيامة اليوم ايبسك من رحمتي كما كنت
تقنط عبادي منها وقال ابراهيم بن ادهم خلق في المطاق
لبنة فخرت اطوف بالبيت واقول اللهم اعصمني فتمتفت
ها تفياً ابراهيم كلكم تنسألون الله فاذا عصمكم فعلى

من يتكلم

من يتكلم وقال مالك بن دينار رحمه الله رايت مسلماً بن
يسار بعد موته في المنام فقلت له ما لغيت بعد اليوم قال
لغيت والله اهلوا ولازل عظاماً شهراً اذ اقلت فما كان
بعد ذلك قال وما تراه يكون من الكرم الا الكرم قبل منا
الحسنات وعفينا عن السيئات وضمننا التبعات قال
ثم شفق مالك شفقة ووقع موشياً عليه ثم مات بعد ايام
فكان يقول ان قلبه قد انصوع حاشته المجلس في التوبة
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله الاية وعزاي
انكعب ومعاذ بن حيدل وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم
التوبة النصوح ان يتوب ثم لا يعود الى الذنب كما لا يعود
الدين الى النضر وقال القرطبي يجمعها اربعة اشياء الا
سنتفاربها للسان ولا قلاع بالايديان والاصهار لتترك
العود بالحنان ومهاجر سببي الخلان وقبل غير ذلك
والاخبار والاثار في التوبة كثيرة وعن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت
الممت يتوب فاستغفر لي الله فان التوبة من الذنب الدم
والاستغفار روي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال
قال خرجت يوماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي
كلهم يتقطع الا هم اهل النار فانه لا يتقطع وكل سدور
ونوع تزول الاسرور اهل الجنة ونعيمهم فانه لا يزول
يا علي اذا التبت ذنباً فلا تؤخر التوبة الى الغد فان الغد